ميكي و بطوط

عم دهب والساحرة




دهب يسبح في الذهب
شيء مزعج .. لا يحتمل !
كفى ! لا يمكنني ضبط حساباتي
في هذه الضوضاء ..
ترالالا
ترتت ..


ما هذه الفرقة الموسيقية المتجولة بالرحيل حالاً ..
إنها ليست فرقة متجولة، بل "أوركسترا" لإحياء مهرجان المليونيرات!
مهرجان من؟
المليونيرات! لقد زاد عددهم لدرجة أن النادي لم يعد يسعهم
لذلك قرروا أن ينظموا مهرجاناً في الهواء الطلق ليتعارفوا ويأكلوا . ويمرحوا ...
استمع ياسيدي للأنغام الفالس هذه .. إنها كالحلم.
جورج!
لابد من الجدية في هذا البيت ... إني أدفع مرتباً يليق بمركزك كرئيس للخدم وليس لبهلوان.
المعذرة ياسيدي!


المهرجات فى الحديقة المجاورة لمنزلكم ياسيدى .
شىء واضح .
تعال ياسيدى .. إن المشهد رائع !
ترااا ترى ى ززز
يالها من شرذمة من أغنياء الحرب !

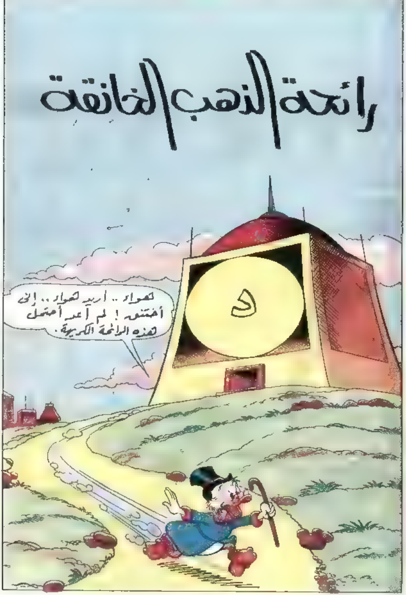

عزيزي فريسكو أقدم لك زوجتي إنها تتحلى بمجوهرات قيمتها ٥٠ مليونًا !
يا للبؤس ! انظر إلى زوجتي ..
إن يد مظلتها تساوي ثلاثة أضعاف ما تتحلى به زوجتك ...
الف لعنة .
هل تتفضلين بهذه الرقصة أيتها الحسناء ؟
بكل سرور .
علمت أن أباك كوّن ثروة طائلة من مربة الفجل !
بالضبط .. وأبوك ؟
أبي كوّن ثروته من تجارة الماء المجفف !
عظيم ! وعلى هذا يمكنني أن أخطبك .


! انظروا جيدًا لزجاجة الشراب المنعش إن ثمنها ٤٠٠ فرانك !
فشش
أسرعوا باحضار كئوسكم !
مشهد مقرف ! لا .. بل مقزز !
تذكر دائما ياجورج أنه لايصح للمرء أن يتباهى بثروته .
طبعا .. طبعا ياسيدى .


حتى لو كنت مليونيراً بسيطاً
لن أشارك في مهزلة
مثل هذه
لا شك في هذا !
أفضل مهرجاناتي
الخاص !
ما من فرقة تعزف ألحاناً أروع من
رنين هذه السبائك الذهبية !
ما من ضوء يعطي إشعاعاً أكثر من
هذه الجواهر !
ما من طعام رائحته أذكى من
رائحة هذه الأوراق !


هام شم!
بالهناء والشفاء ياسيدي.
لن يكتمل لهذا المهرجان بدون أن تستمتع بحمامك المعتاد.
أنت على حق.
احضر لي لباس البحر لأمارس بعض التمرينات في حمام السباحة!؟
بعد قليل...
تمت بتنظيف مقفز حمام السباحة!؟
أين المليونير الذي يستطيع أن يحقق كل هذا؟


طش
ولكن فجأة ...
ما هذا ؟! أشم رائحة كريهة ..
سوف أفتح النافذة !
بعد بضعة أيام ...
شيء غريب حقًّا! هذه الرائحة الكريهة لا تفارق أنفي! إليَّ بمعطفي وعصاي يا جورج.


رائحة الذهب الخانقة
د
الهواء .. أريد الهواء .. إني أختنق ! لم أعد أحتمل هذه الرائحة الكريهة.


لقد مرت أسابيع ومازالت لعنة الرائحة تلازمني وتمنعني من الأكل . لهذا .. أشعر بجوع قاتل !
لن يبخل عليّ بطوط بقطعة من الخبز .
لقد أعددت لنا جدتنا كعكة رائعة !
وديكا روميًا بالصلصة ، وفطائر بالتفاح .
وجيلي بالفراولة .
هدية لبطوط وأولاد أخيه


سنتناول غذاءً ملوكيًا .
مهلك حتى أتصل بعم "دهب" كي ..
لا داعي .. ها هو ذا ..
جبنا سيرة القط !
ماذا أرى ؟ وليمة تليق بالعظماء !؟
إحم إحم . لقد أرسلك جدتنا .
إنني أموت جوعًا .
همم همم
طعام شهي حقًا !
تمهل .. نحن لحقنا .


هام هام .. إني صائم منذ أيام طويلة .. أخيرا استطيع أن .. أوف !
أوف! ايع !
ماذ ؟
ماذا جرى فجأة لهذا الديك ؟
رائحته
حتى الديك ؟ شم .. أوف... شم... أوف .. يا لها من رائحة كريهة !
كيف تجرؤ وتصف أطباق جدتنا الشهية بأنها كريهة !؟
أجرؤ ؟ إن حاسة الشم لا تخونني أبدًا .
تجنن !


هنا أيضًا.. كما في القصر عندي.. شمّ يشمّ إني أشمّ.
ماذا تشم؟
رائحة كريهة للذهب
إيع.
اقطع لي لساني "أطوط".
أقطع لك لسانك؟ لماذا؟
لقد فقد عمّ دهب صوابه!
تسألني عن السبب؟ ألم تسمعني أقول.. رائحة الذهب الكريهة!
أيها اللسان لقد كفرت بقولك "رائحة كريهة" عن الذهب كان بالنسبة لي عطرًا وعبيرًا!
تريك


يا للبؤس ! الكلام عن الذهب يعيد لى ذكريات تكاد تقطع انفاسى وشهيتى
الحالة خطرة .. يجب ان تعالج فورًا والإستمرت موعًا !
وما قيمة الحياة بعد ذلك ؟ تعال يا بطوط ، احفر لى قبرى .
كفى .. كفى تخريفًا يا عم دهب .
لنذهب بنا نستشير طبيبًا .
مستحيل .. الإستشارات الطبية أصبحت مكلفة
ما من مفر .. يجب أن يفحصك طبيب .
لا داعى .. لقد انتهى أمرى .
جهازى الإلكترونى لأمراض الأنف والأذن والحنجرة دقيق جدًا فى تشخيصه . والصور تشير إلى أنك تعانى من الغدة النحاسية .
الـ .. ماذا ؟
أوف .


الغدة النخامية سدت الحجرة الأنفية .. ولهذا لم تفقد حاسة الشم .
هل هي مسدودة ؟
نعم .. هل أقمت طويلا في أماكن مشبعة بالذهب ؟
منذ يوم مولدي !
عندما بلغت عامي الأول كنت ألعب على شاطئ "نيوكوين" وأحمل كرات بالرمال الذهبية .
السبب واضح الآن .
بل تقصد "غامض" .
استمع إلي .. على مر السنين ، تراب الذهب سد غدتك الغدية النخامية ، وأصبحت لا تشم سوى رائحة الذهب !
بل قل : الرائحة الكريهة
طبيعي ! مثل الذين يكثرون من أكل الشيكولاتة ويصابون بالقرف منها !


لن تشفى إلا إذا تخلصت من كل الذهب الذى تملكه .
ياللهول !
أتخلص من ذهبى؟ الموت أهون لى .
بعاااح
اهدأ يا عم دهب ربما نجد حلا آخر .
الحل الآخر هو استبدال الغدة النخامية .
باختصار.. عملية تطعيم؟
الدكتور منشار هو المتخصص الوحيد فى هذه العملية .
منشار! لنسرع إليه، أعطنى عنوانه .
إنه فى فلوريدا وهو صاحب عيادة مشهورة .
احم. مشهورة؟ إذن غالية !
قطعًا .


إذن خذ بنصيحتي ، واصطنع الفقر الآن ..
هذا بديهي ..
؟
أسرع يا بطوط ! سنسافر إلى
لكن ..
هلوبيدا !؟
أنف وأذن وحنجرة
يا له من متسرع .. لقد نسي أن يدفع لي ثمن الاستشارة .
أنف وأذن وحنجرة
لم تترك لي الفرصة أن أخبرك باختفاء العديد من المليونيرات الذين عالجهم الدكتور "منشار" .
الحمد لله .. إني مازلت أحتفظ بكل ملابسي القديمة عندما كنت أقوم بالتنقيب عن الذهب ..
سأرتدي ملابس مهلهلة ، وهكذا أضمن أن يعالجني الأستاذ "منشار" مجانا .. وربما حن علي ببعض المال .


أسرع إلى منزلك وأحضر الأطفال الثلاثة ثم الحقوا بي في المطار بعد نصف ساعة.
أما أنا فسأذهب إلى المنزل لأرتدي أردأ ما عندي من ملابس.
وفي الساعة المحددة.
انظر يا عم بطوط إلى هذا الشحاذ الرهيب!
ألم تتعرفوا عليه؟ إنه عم دهب!
هل أنتم مستعدون؟
نعم. هل سنستقل الطائرة.
مهلاً يا بطوط.. هذه طائرتي الخاصة.
هل تعتقد أني سأستقل طائرة المليونيرات لزيارة الطبيب؟


سنستقل هذه الطائرة .
لا تحاول أنا لا أنوي الانتحار .
ألم تلاحظ إنها أحدث طائرة "سوبرجيت"؟ إنها ملكة الفضاء .
لقد غيرت معالمها خداعا لمحصل الضرائب ؟
وهل تنكرت أيضا في هذا الزي المهلهل من أجل الضرائب؟
لا تسخر من هذه الثياب ! إنها تذكرني بأيام المجد ...
أيام كنت أعمل في غابات استراليا وجمعت أول مليار !
ڤوووو


كنت أستكشف لهذه الغابات الصحية رفيقي الوحيد الكنغر ويدعى "كانجا".
كان يحفر في الأرض للبحث عن معادن
لا شيء! لا شيء ذو قيمة!
..أبحاث كلفتني الجهد والعرق، وباءت كلها بالفشل، ومع ذلك ازداد تصميمي وإصراري.
هيا بنا إلى مكان آخر يا "كانجا"! غريزتي كمكتشف تهمس بأننا سنكتشف شيئا ما!
غررر
بسرعة إلى العصا ياكانجا
غرر غرر
فرووو
ثم ...
يالهول


حاسة المستكشف عندي لم تخني
ما من شك أنه...
فجأة، أوقف صوت صريخ متوحش الدم في عروقه
"كوبا" "كوبا"! لقد سبب "كوبا" الموت له..
لقد دخل المغارة المقدسة!
ورسب "كوبا" الصنم ذا العين المتقدة.
الموت للكافر!


وبعد قتال عنيف، اضطر "كانجا" أن يهرب ...
جررر!
تيخ تاخ
هكذا نجازيك لانتهاكك حرمة المغارة المقدسة.
إني أعترض.
الاعتراض مرفوض إلا إذا عفا عنك "كوياكويا".
ماذا؟
ستبقى هنا طوال الليل، ولو عفا عنك معبودنا سيحررك من قيودك ...
وإلا سنقطع رقبتك!
لالالا- الرحمة!
تاخ
تيخ


تركونى بعد ما تأكدوا أنى لا أحمل سلاحًا أو أى آلة حادة ...
والحمد لله لم يكتشفوا مخابئى السرية .
ولولا ذلك .. ما تخلصت من هذه القيود
ها ها .. إن الحذر واجب .
فى اليوم التالى، عندما دخل على المتوحشون ورأوا أنى تخلصت من قيودى، أصابتهم الدهشة وركعوا أمامى مهللين -
كوبا كوبا حرره من قيوده !
إن الغريب فى حماية كوبا كوبا
فليحيا الغريب ..
أنت لست بكافر ! أصبح من حقك أن تسكن فى المغارة المقدسة .
ولكن بمفردك -
منذ هذه اللحظة لن يدخل هذه المغارة أحد تحت أى مبرر .
سمعًا وطاعة .


وتم كل شيء حسب إرادتي ..
هل شبعت أيها الغريب؟
غررر .. غررر
مام .. حام .. غرر
انصرفوا وإياك أن يقلق أحد راحتي .. وأنا في انتظار التتويج غداً !
أمرك أيها الغريب المقدس .
هيا يا كانغا ساعدني .
غررر
في النهار أذهب إلى النهر حيث تنتظرني مركب ..
بمجرد أن أجمع ما قيمته مليار سأترك هذا المكان !


وبعد بضعة أسابيع من العمل المتواصل.
الوداع ياكانجا ! سأتذكرك دائما ياصديقي المخلص.
غررر.
واليوم وأنا أرتدي هذه الثياب القديمة تذكرت كانجا والأحجار الكريمة !
أحجار كريمة ؟
هذه الأحجار الحمراء كانت من الأوبال الأحمر النارى الاسترالى. كل واحدة منها لاتقل قيمتها عن ٥٠٠,٠٠٠ دولار !
هل حررك الصنم من قيودك حقا ؟
الأصنام وحدها لاتكفى !
ففى هذه المرة استعملت طريقة خاصة بى !
وماهى ؟


ها نحن ذا لكم هنيا بعد ما أنا استعد للهبوط .. لقد وصلنا إلى "فلوريدا" ..
وبعد قليل .
عيادة الدكتور "منشار"
تجدها بجوار منشار ناصية شارع منشار !
يبدو أن الدكتور منشار مشهور جداً !
أكاد أموت جوعًا .. وفي البيت ديك بأكمله لم ...
لا تتكلم عن الطعام أمامي يا "بطوط" .
لقد ضعفت صحتي من قلة الأكل . ولكن بمجرد أن يسمح الطبيب بالأكل .. سألتهم أجد أكلة لحوم البشر بأكمله .
استعد يا "منشار" فأنا حاضر إليك .
عيادة منشار


هيه ! زراعة غدة تخامية ؟ انها أول حالة أقابلها !
ولكن هل هي مستحيلة ؟
منشار لا يعرف المستحيل !
تبرع الدكتور قلوبًا وأكبادًا لهؤلاء الأثرياء ....
لا ! لا ! إلى نتكلم عن الأثرياء .


إن مظهرك يوحى بالفقر !
للأسف ! وقد سجلت رقماً عالمياً فى الفقر المزمن .
لهذا أحضل ! فقد قررت معالجة الفقراء فقط !
يالقلبك الرحيم !
سجلى يا آنسة اسم المريض الجديد والعملية مجانية !
حالا يادكتور .
اسمك ولقبك ومهنتك .
ده .. عيه .. سجلى .. عاطل بلا عمل !
هل عندنا كل مايلزم لزراعة الغدة ؟
يمكن استعمال غدة "برنس" .
فكرة رائعة ! هكذا يبقى لنا عضو حيًّا من هذا الصديق بعد أن رحل عنا !


هيا إلى حجرة العمليات .
أرجو أن تزرع لي عضواً من نوع جيد ..
لا تخف . إني أحضرت لك حاسة شم جديدة قوية .
حجرة العمليات
لماذا لا يعالج الدكتور سوى الفقراء ؟
لأنه لا يريد أن يجازف بمرضاه من جديد .
لعل العملية خطرة ؟
بالعكس كل العمليات تمت بنجاح .
ولكننا لاحظنا منذ فترة أن الأثرياء منهم يختفون بطريقة غامضة بمجرد خروجهم من المستشفى .
هيه ؟!
اطمئنوا فعمكم فقير .
فعلا .. فمظهره يوحي بالفقر ..
عيادة منشار


يجب إخطار عم دهب فورًا!
لا يمكن إنه في حجرة العمليات!
... ثم إنكم سمعتم أن الأثرياء فقط هم الذين يتعرضون للخطر وعم دهب يبدو فقيرًا!
فعلا إنه فقير دقة!
فيما بعد
حجرة العمليات
العملية نجحت ١٠٠٪
هل تخلصت من هذه الرائحة التي كانت تلازمك ياعم دهب؟
شم .. شم .. غررر
شم .. شم .. غررر
إنه غريب الأطوار!
إحم .. فهمت!


أشعر بالجوع! شم.. شم..
هذا ما خفته بالضبط!
شم!
يا للمصيبة؟! ماذا زرعت له؟
غدة برنس الخاصة بالشم!
برنس
مسكين يا برنس! كان أفضل كلب صيد عندي! وكان يتمتع بحاسة شم قوية.
ولكن.. يا خسارة.. قضت عليه "القطط الجائعة".
ماذا؟.. "قطط الجائعة"؟


لاتقل إن هناك "وطوطهات"!
لاتندهش ولكنها الحقيقة!
شم... رائحة وطوط؟
وهل رأيتها؟
لمحتها ذات ليلة تحاول الهرب بعد ما قضت على "برنس".
وطاردتها ولكنها اختفت في الغابة، ولايجرؤ أحد على دخول الغابة خوفاً من هذه الوطوطة.
هذه القصة لاتعنينا.. أليس كذلك ياعم...
يالالعنة! أين عم "دهب"؟
كان معنا الآن!


ألم تر ...
شخصًا يخرج من هنا وكوتيشم الأرض؟... نعم رأيته ..
وكان يجرى نحو الغابة .
ماذا؟ نحو الغابة؟
يجب أن نعثر عليه قبل فوات الأوان !
ما الذى يزعجك يا عم بطوط؟
قصة اختفاء كل هؤلاء الأثرياء .. والقطط الجائعة !
يا إلهى .. فعلًا !
ترى أى طريق سلك ؟
فلنتابع عليه !


عم داهااب..
عم داهااب.
عم ذهب ... رد علينا.
الرائحة قريبة من هنا.. شم..
عم ذهب! أخيرا وجدناك سليمًا.


ولماذا توقعت ألا أكون سليمًا ؟
لأني بالغابة قطط جان.
وهذا بالضبط ما أبحث عنه.
أرجوك كف عن البحث.
فكل مرضى الدكتور منشار الأثرياء اختفوا في ظروف غامضة.
ها.. ها..
.. ربما خطفتهم هذه الوحوش !
هل نسيتم أني أمثل الفقر ؟
ولكن ماذا لو اكتشفوا أنك ثري ؟
بل أغنى من هؤلاء الأثرياء مجتمعين.
ياه !!


لا تخف
لن يكتشف أحد
هذه الحقيقة!
ياللكارثة
يا إلهي! القطط الجائعة!
مياوو.. مياوو
باللعنة! لم
أتخيلهم بهذه
الضخامة
طراخ
لنهرب..
هيا من هنا.
بسرعة.
فررر
مياوو
مياوو


مياوو
آه
آه
النجدة!
آى!
الرحمه!
بوم
كراااك
بوووم


شت.. إنه قفص.
يوجد آخرون معنا.
ترى أين رأيت هذه الوجوه؟
رأيت صورهم في عيادة الدكتور "منشار"
إنهم الأشياء الذين اختفوا بعد إجراء الجراحة.
إحم .. شيء يثير الشك.. هل تعتقد أن الدكتور..
لا .. الدكتور بريء!


المذنبان الحقيقيان هما اثنان من البهلوانات!
بهلوانات؟
أعني مجرمين سريعي الحركة اختطفاني من حجرتي بالفندق بعد أن تسلقا المواسير.
وأنا كذلك. تم خطفي بنفس الطريقة!
وأنا أيضا.
وأنا أيضا.
إحم إحم .. عرفت السبب.
شرح لنا المجرمان السبب .. فعندما يتم اختطاف ١٢ من الأثرياء فسوف يطالبان بفدية ضخمة.
آه! أنتم غير جديرين بلقب مليونيرات! كيف رضختم؟


وماذا كان فى إمكاننا أن نفعل ؟
أنتم كثيرون وهما اثنان فقط .
كان فى استطاعتكم الهجوم عليهما أثناء إحضارهما الطعام لكم !
الكلام سهل .. لقد فكرنا فعلا فى هذا .
ولماذا لم تفعلوا ؟
لأنهما لا يدخلان هنا بل يناولان لنا الطعام من خلال القضبان .
ياللهاموه قصة غريبة !
يجب أن ننشر هذا الحديد .. ولكن بماذا ؟
ها - ها .. أنا هنا ! ألم أروِ لكم كيف تحررت من قيودى الحديدية وأنا فى استراليا .
بفضل حيلة فى رأسى ..


إن قاع قبعتي عبارة عن منشار مستدير !
غير معقول !
قليل من الصبر ..
رائع !
بعد قليل ...
اخرجوا جميعًا !
عظيم !
إنه يستحق عمل تمثال له.
إني فخور بك يا عمي !
اتبعوني .
الطريق خالٍ


لنسرع .. لقد حان وقت العشاء .
وسيحضر لنا القطط الجان الطعام !
فعلاً .. إني أشم الرائحة .
رائحة الطعام ؟
لا .. رائحة القطط ! إنها قادمة .
يا للخطر السيئ !
قف .. الذي لا يهرب من الخطر .
بالذات عندما نكون كثيرين ضد اثنين !
لهذا الشجاع يستحق مكافأة تجعل منه ثريًا مثلنا .
تقدموا !


ها هما!
اهجموا عليهما!
فو ر مياو
مياو
طاخ! طيخ
آى!
آه..آه!
يجب ألا يهربا منا!
سأتولى أمرهما - أعطنى قبعتك.


وش وش
كراك
؟
؟
آى!
اقبضوا عليهما.
بوم
ماهذا ؟
نعترف أننا لسنا قططاً ولكن..
بهلوانين عاطلين.
تسللنا ذات ليلة إلى أرشيف العيادة ..
.. وكنا نريد معرفة إذا كانت هناك أثرياء بين المرضى .


لقد فوجئ بنا الكلب فمات من الرعب.
ولكنه انتقم بعد موته!
كيف؟
بفضل عضو الشم الخاص به.
فعلا.. فعلا!
إن الكلاب من الحيوانات الأصيلة تستحق عمل تمثال لها!
بالنسبة للأحمقية..
وش وش
وش
وش وش
عزيزي لقد قررنا مكافأتك فاطلب ما تشاء.
هيه.. دعني أفكر..


ماذا أيكم فى وش وش وش
موافقه !
موافقه !
سوف نرسله إلى "بطوط قيل"!
وأنا سأنتظر بفارغ الصبر..
أما أنتما فهيا إلى السجن .
فيما بعد على طريق العودة ...
عم "دهب" ما هى المكافأة التى طلبتها ؟
حذر يا "بطوط"!
ترى ماذا يطلب "مليونير" يتميز بحاسة شم قوية مثل كلاب الصيد ؟
لا أدرى !

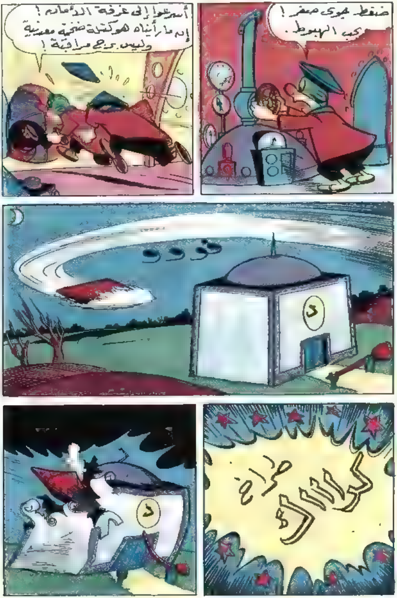

بعد بضعة أيام ...
هذه هي المكافأة التي طلبتها .. خذ منها بانتقاء يا بطوط !
عظام ؟ هل تسخر مني ؟
أنا لا أتميز بحاسة شم الكلاب !
ولا حاسة شم المليونيرات أيضا !
إذا كان لك هذه الحاسة لعرفت أن هذه العظام !
... هي سبائك من الذهب الأبيض على هيئة عظام !
إيف .. شيء مقزز !
ها..ها..ها..


بعد بضعة أيام..
لماذا قلت إن عظام عم دهب مقززة؟ كان يريد الفعل أن يقدم لك بعضها! كان من الأفضل أن توافقه على هذا العرض السخى!
وهل أنا بهذه السذاجة كى أنخدع بهذا العرض!
عم "دهب" كان يعلم أنى أجهل نوعية هذه العظام، وكان متأكدًا أنى سأرفض.
زراعة عضو الشم عنده زادت من بخله وجعلته لا يشم ولا يرى سوى الذهب! إن الذهب يجرى فى دمه!
فعلا.. أحيانا نعتقد أن عروقه مصنوعة من الذهب!
هاها.. نكتة ظريفة يا "زيزى"!


عم دهب
والنبات السحري
سمعنا جميعًا عن الأطباق
الطائرة
الحياة النباتية.
أفسح لي الطريق


ياله من برد قارص ! من حسن حظنا أن المدفئة تعمل .
نعم .. تعمل بفلوسى !
فالدفء الذى تستمتع به يرجع إلى الأخشاب التى جمعتها وخزنتها بعد شتاء ١٨٩٩ القارس !
وكل هذا لايعنيك فى شىء !
أنت غريب فعلا ! ألا تستمتع أنت أيضا بهذا الدفء ؟ ثم...
..لو لم أكتشف أنا هذه الأخشاب فى المخزن ، لتجمدنا من البرد !
يجب أن تشكرنى بدلا من نكرانك لمجهوداتى طوال الوقت..


في هذه الأثناء
نداء! لقد فقدت السيطرة على الطبق الطائر!
وهذه إشارة الخطر! إن الطبق الطائر مغطى بطبقة كثيفة من الجليد!
منطقة جبلية. لا وجود لمكان خال!
يجب اختيار مكان خال لنهبط على الأرض. سنبلغهم بذلك.
سنؤجل الهبوط.... أعتقد أني أرى برج مراقبة عن قرب.


ضغط جوى صفر !
كبح الهبوط .
أسرعوا إلى غرفة الإعدام !
إنه ما رأيناه هو كتلة ضخمة معدنية
وليس برج مراقبة !
ووو
د
د
كرااه
صراخ


ياه! يا الهي ما هذه
ماهذا؟ قنبلة؟ كارثة؟ زلزال؟
آآآه..
أسرع يا عم بطوط! قبل أن يموت عم دهب؟
أنا.. نحن..
يا لها من ليلة مشئومة.


لن نستطيع رفعها .
يلزمنا رافعة . سأسرع بإحضار رجال الإنقاذ .
في هذه الأثناء
أنقذتنا غرفة الأمان .
فعلاً .
لقد اصطدمنا بجسم معدني .
يا اللعنة .. لقد تسببنا في إيذاء أحد سكان الأرض !

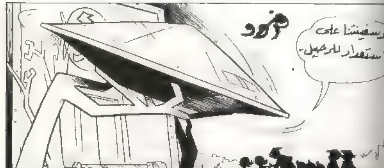

تماسك.. نحن قادمون.
يا إلهي. هناك أشباح!
لست شبحاً، إني من سكان كوكب النباتات وسوف أساعدكم!
من كوكب النباتات؟ أهذا وقت المزاح
لا أعتقد أنه يمزح في هذه الظروف.
كفى ثرثرة. ارفعوا هذه الخزانة وإلا خرجت من تحتها مثل الفطيرة "المبططة"!
تماسك لحظة أخرى... لقد أحضرت الرافعة النباتية.
سوف نخرجك سالماً...


احترس .. ٥٠ نقطة .. فقط !
كروه كروه كروه
يا إلهي !
كراك
ما رأيك الآن ؟
هذا النبات معجزة
إنها مجرد آلة نباتية . يوجد أفضل منها في كوكبنا .
رائع !! لكن قبل رحيلكم يجب تسوية بعض الموضوعات الهامة بيننا .


معي كل ما يلزمني لحسن الحظ!
؟
تفضل .. خطاب شكر أقدمه لك عن العمل الجليل الذى قامت به الآلة النباتية. هذا بالنسبة لك
أما بالنسبة لي . فإني أطالب سيادتكم بتعويض قدره ... ٥٠٠ فرنك
هيه ؟
نحن لا نتعامل بالنقود على كوكبنا ولا نحملها معنا أبدًا.
حقًا ؟
إذن لن أسمح لكم بالعودة إلى كوكبكم وسأحتجزكم للعمل هنا حتى تسددوا هذا المبلغ.
لا تخف . سنعيد لك كل شئ على ما كان عليه قبل الفجر.


من حسن حظنا أن كل الآلات اللازمة معنا ..
خمس نقط فقط هنا . مفهوم ؟
حاضر يا رئيس .
كراك
"بطوط" ! هل ترى ما تراه عيني ؟
توك
توك


انتهى العمل! لقد أعدنا القصر كما كان!...
شيء لا يصدقه عقل


وسفينتنا على استعداد للرحيل-
هوو


هيه! انتظروا نقتة العمل بعد، وما زالت هذه الأشجار قائمة... يجب التخلص منها.
لا تقلقوا يا صديقي.
بعد أداء مهمتها تعود الآلات إلى حجمها ومكانها الطبيعي.
لقد وضعت قطرات المحلول المصغر
زززز
ززز
زززز
ززز
غير معقول!
لقد صغر حجم النبات من جديد.
وضع طبيعي لأنه المساحة محدودة داخل الطبق الطائر.
هل تسمح لي ببعض الوقت لتحدثني عن نفسك
بكل سرور


إنه كوكبنا مختلف تماماً عن كوكبكم
كيف حصلتم على هذه النباتات العجيبة ؟
إنها قصة طويلة سأحاول اختصارها لكم .
كوكب النباتات ليس مستديراً كالأرض شكله مماثل لشكل الأطباق الطائرة .
لم تتغلب الثورة الصناعية عليه .
وكانت هذه هي النتيجة .
إحدى النتائج وأقلها أهمية
إن جميع أنشطة الإنتاج والتقدم موجهة إلى النباتات في كوكبنا .


اخترنا من بين ملايين النباتات أنواعاً معينة ، حصلنا منها على غابات لها مميزات خاصة .
فبعض الأشجار تعطينا مادة تشبه الصلب عندكم .
ونحن لا نحرق الخشب مثلكم ، فهذا يعتبر تبذيراً في غير محله .
ولقد صنعنا أنواعاً عديدة من الأشجار المثمرة ، فهي تثمر فواكه تمدنا بالوقود اللازم لنا .
وبفضل الأساليب الخاصة بنا ، يتجدد احتياطى المعادن موسمياً .. كما أننا نجهل مشاكل التلوث على كوكبنا .
لقد سخرنا الطبيعة لخدمتنا دون أن نفسدها ...


أريد زيارة كوكبكم في أقرب فرصة.
ستكون ضيفي المكرم ستجد أهلاً وتحل سهلاً!
وهذه خريطة فضائية استعن بها ولن تخطئ الاتجاه أبداً!
شكراً جزيلاً.
إلى اللقاء!
الوداع!
أعتقد أنك غير جاد فيما تقول.. لن تضيع وقتك الثمين في رحلة حمقاء كهذه!
أتعتقد أنها حمقاء؟
إن الحديث مع هذا النباتي جعلني
يا خبر!!
أستكشف مورداً لثروة طائلة!


بعد بضعة أيام..
هل أنت فى حاجة إلى مركب فضاء بهذا الحجم الهائل ياسيدى ؟
طبعًا !
عندك أسباب ... أسباب وجيهة لذلك .
سمعًا وطاعة !
إنها أسباب فريدة من نوعها .. فلا يمكن أن يتخيل أحد ضخامة مشروعى .
فى مساء اليوم التالى..
آى ى !


ماذا بك يا عم "بطوط"؟
لماذا صرخت ؟!
أبلغنى عم "دهب"
بموعد الرحيل يا أطفال .
هيه إسرعوا
نرحل .
الكشافة دائماً
على استعداد .
يا لكم من
شجعان .
ماذا يكم فى سفينتنا
الفضائية ؟
رائعة


فوووو
ياليتنى بقيت فى فراشى !
كفى يا"بطوط" فأنت تثيرنى !
سوف نستمتع بلحظات حلوة خصوصًا فى طريق العودة .
لهذا إذا حصل وعدنا !
بالرغم من ضخامة سفينة "دهب" فإنها سريعة ...
.. بعد مرورها على كوكب عطارد .


... وصلت إلى كوكب النباتات .
لقد وصلنا ! الأطباق الطائرة تملأ المكان .
كان رجل كوكب النباتات على حق ! إن الكواكب هنا تتميز بغرابة شكلها ؟
... الكوكب ١٣ .. ١٤ .. الدوران إلى اليسار ! اقتربنا من الكوكب الرئيسي .
إني أراه .
لعلهم يتعرفون علينا .


السفينة الفضائية المجهولة يقودها سكان الأرض.
التقط لهم صورًا لنعرضها على القائد الأعلى.
أكبرهم سنا يرتدى قبعة غريبة الشكل.
دعنى أرى!
إنى أعرفه! إنه الرجل الذى اصطدمنا ببيته على الأرض.
لقد وفى بوعده... أرسل لهم إشارة بالتعرف عليهم.
لقد تعرفوا علينا وهاهى ذى الإشارة
مرحبا بكم يا أصدقائى.. مرحبا بكم فى كوكب النباتات!


التزمت بوعدك!
وكيف أحرم نفسي من رحلة بهذه الأهمية؟
إن كوكبكم سهل التعرف عليه ما فهو مغطى بالخضرة والغابات الكثيفة.
ألم أقل لكم هذا؟ إن الطبيعة هي مصدر التقدم هنا.
والآن سنبدأ بزيارة أحد المصانع لأنك من رجال الصناعة.
بكل سرور.
إن أسلوب الإنتاج هذا هو في الواقع ما يهمني!
ستطلع على كل التفاصيل التي تريدها.


سنبدأ بزيارة مصنع الصلب، إنه قريب من هنا.
هذا هو مكتب الخدمات العامة.
هنا بين هذه الأشجار المتشابكة؟ يا للغرابة!
نعم إنها منطقة الإنتاج. سترى بنفسك كيف استطعنا تقسيم العالم النباتي إلى تخصصات تمدنا بأي إنتاج صناعي.
عمل جبار!


مجموعة متخصصة تقوم بجمع ألواح الصلب من الأشجار وترسلها إلى مصانع التحويل المختلفة التي يتم فيها معالجتها حسب الطلب .
وطبعًا من وقت لآخر يجب أن نهتم بالمنتجين وهنا يقوم متخصصون آخرون بمعالجة أمورهم .
احكم بنفسك .. إن أفضل أنواع عندكم لا يمكن أن تنافس الصلب النباتي هنا !
تاك
تاك
على سبيل المثال ، الصلب النباتي لا يصيبه الصدأ. أليس هذا تقدمًا عظيمًا ؟


عندنا صناعات نباتية أخرى أكثر تطورًا ، لكنها ممنوعة من العرض لأسباب متعلقة بالأمن.
لا تقل إنكم توصلتم إلى صنع قنابل نباتية!
لا .. إن أشجارنا ترفض بشدة تصنيعها ، كما أننا لسنا بحاجة إليها.
إن مصانعنا تنتج الأطباق الطائرة هذه ، وهي سريعة واقتصادية.
فووو
إن إمكانيات إنتاج أشجارنا لا حدود لها يا عزيزي ! فهي تنتج أنواعًا وكميات هائلة إذا اعتنينا بها .
يالك من محظوظ !
لابد أنك تعاني من مشكلة.
بالتأكيد ... كنت أود أن أنتج أوراقًا ملونة نطبع عليها أوراقه بنكنوت ، ولكنني أعتقد أنه هذا مستحيل !


هل تعتقد أن من الممكن مساعدتي؟ ليتني أحصل على شجرة تثمر أوراقًا خضراء جميلة تحمل لهذا الرسم !
ألم أقل لك إننا لانعرف المستحيل هنا؟
شيء رائع ! أن أمتلك نباتًا يثمر جنيهات أجمعها في كل فصل - ياهووو !
لا أمل منه فهو يبحث دائمًا على مزيد من الثراء وبأى وسيلة.
شيء معتاد فهو عم دهب !
ليبحث هو عن الفاكهة "المالية". أما أنا فأفضل الفواكه التقليدية . إنها شهية جدًا !
والآن لنستريح فليس أمامنا سوى انتظار النتيجة ..


في هذه الأثناء في معمل خاص بتركيب النباتات ..
هذه هي العينة التي أريد الحصول على مثلها من نباتكم.
سوف تحصل على ما تريد .. هل لديك عينات أخرى ؟
تفضل .. لكن لا تتلفها.
نحن لا نتلف شيئاً نحن ننسخ !
هيه ! وجدنا حل المشكلة.
لكن .. السيد "ذهب" مطلوب بسرعة في معمل التكنولوجيا النباتية.
أخيرا
آسف يا سيد "ذهب" لم تنجح التجربة لهذا الشيء
خسارة ! أما من حل ؟


هناك حل ولكن ...
نعم إنى مستعد لأى شىء
يجب تسميد الأرض بكمية غزيرة من هذه الأوراق التى تريد إنماءها !
ولكن هذا معناه خراب .
أقسم .. إنه أعلى سماد
فـــررررررر
انتهينا من التسميد والنتيجة تظهر بعد أسبوعين .
أرجو أن تنجح التجربة وإلا فالموت أهون عندى .


السيد "ذهب" مطلوب للتوجه فورًا إلى معمل التكنولوجيا النباتية ..
نجحت التجربة!
فووو
أنا في حلم أم علم؟ إنها أجمل منظر رأيته في حياتي.
أيعجبك؟
سامع؟! نجح مشروع عم "ذهب"!
هيه! هيه!
ليس كل ما يفرحه يفرحنا ... لننتظر


يحيا عصر النباتات ! هيه !
أتشعر بتعب ؟
بل أنا في أحسن حال !
أصدقائي سكان كوكب النباتات صنعوا من أجلي شجيرة تثمر أوراقاً جميلة مثل هذه .
سأقوم بشتل شجيرات "الدولار" هذه في مزرعتي .. وسأكرس وقتي كله لها . ستكون مهنة المستقبل !
سمعت
لقد تعدى كل الحدود ولن نسكت على هذا !
بمجرد أن نصل ..


.. سيرى أن هذه الحالة لن تدوم
ثم ذهبت يجرجره مسرعًا لنقل غنيمته
وهكذا . أحسست بحسرات
مركبة فضاء كبيرة الحجم تسع لنقل كل ما سرقت
قلبي هو دليلي الوحيد ، فأنا في الواقع إنسان عاطفي إلى أبعد الحدود .


الوداع ياصديقي العزيز .. إن كوكبنا صغير ولن نتقابل مرة أخرى !
ذكراك لن تفارقني .. سأتذكرك في كل موسم حصاد
انتهت عملية الشحن .
ب.. ب.. بيب
فوووو
صدقوني إني متلهف على العودة إلى
هناك سوف تظهر قيمة باتاتي وثمارها الثمينة ..


فيما بعد..
تمهّل ف
ستيرك
وصف لي الطبيب جو الحدائق وهنا أستطيع الاهتمام بهذه المزرعة دون أن أهمل مصالحي..
أيتها الشجيرات العزيزة ، سأدللكم للغاية.. وبدوركم ستكافئونني التأكد
مزاج عمو دهب هادئ هذه الأيام
لو درس الوضع من جميع جوانبه لتعكر مزاجه


مهما عمل ومهما ربح فهو في النهاية مزور ، فأوراق البنكنوت التي تنتجها هذه الأعشاب لم تصدر عن مصلحة سك النقود الرسمية
إن نشوة النجاح تغلبت على تفكيره السليم.
يجب أن نحذره قبل فوات الأوان .
ماذا تقولون؟ أنا أحذر عم دهشة!
نعم !.. إنه واجب !
وأما أنا لا أستطيع مواجهته فأنا لست ببطل .
وعلى كل ، فهذا المشروع مصيره الفشل !.. لنترك الطبيعة تأخذ مجراها ولننتظر النتيجة .
كان جدي على حق فالأرض المسحورة محصولها أكيد .


أمرى يا شجيراتى العزيزه
البراعم تتكاثر .. هل أطلب أكثر من هذا ؟
بعد خمسة أيام .
بالسعادة ! يمكننى الآن أن أقطف الحبوب الصالحة
لماذا تبدو تعيسًا يا بطوط ؟
ألا يسعدك أن ترانى أعيش مع الطبيعة ؟


مهما تكن أكرر لكم للمرة المائة أن
هذه العملية لن تتم على خير
ولن يحصل لنا بها .. وعلينا أن نبقى على
الحياد .
لقد أحسن عم دهب
التصرف لأول مرة في
حياته ، لذلك هناك
أحداث غريبة تدور
عند العم دهب"
أول وصول صيته منذ ثلاثة
أيام .. ولكني أشعر بالحنين لرؤية
شجيرتي الصغيرة
يا للهول ! إنه صوت ارتطام
رأس عمي دهب المألوف !
بوينج
بوينج بوينج


يالمسكين .. لقد فقد وعيه! بسرعة أحضروا كيس الثلج.
سأحاول اكتشاف السبب الذي أفزعه إلى هذا الحد.
ياه! غير معقول!
ياله من منظر! يبدو أن كل الجنيهات تفقد لونها الأخضر بمجرد قطفها.. لقد اصفرت.
إنها مثل أوراق الشجر الأخرى.


يالها من صدمة ! مسكين عم دهب !
ضحى بثروة طائلة ليجمع جنيهات زائلة !
لقد انحلت المشكلة تلقائياً .
نعم .. لأن عم دهب لم يعد مزوراً ! برغم أنفه !
لا داعي للقلق ، فالصدمة ليست بهذه الشدة ، لقد بدأ يستعيد وعيه !
سواء كانت الأوراق خضراء أو صارت صفراء فإن عم دهب سيستعيد ما صرفه .
وبالفعل ..
تبدو أحسن حالاً ؟
نعم فكرت أن هواة جمع العملات في العالم سيتسابقون لاقتناء الجنيهات الصفراء والطلب سيكون أكثر من العرض .


مرت بضعة أيام بدون أي أخبار عن عم دهب، ثم ..
ممم!
استعداد؟ استعداد لماذا؟
أنت تعلم جيدًا!
يجب أن نذهب إلى جدتنا لنحضر تموين الشهر!
آه! حقًا!
اركبوا بسرعة


ماذا حدث ؟
توقفت السيارة
لحظة هناك شيء غير طبيعي !
ماذا حدث لهذه السيارة القديمة ؟
إنه السوس. لقد أصبحت عيرق درة على السير !
شيء غريب !
ابتعدوا عني دقيقتين فقط وسأعرف سبب العطل.


هيه؟
لا أعرف سبب العطل؟
إنه عطل بسيط .. إنك نسيت فرامل اليد!
هيه؟
هاهاهاها!
سكوت .. كفى ضحكًا!
أحضروا المفتاح وساعدوني في إعادة تركيب الموتور..
اسمعوا!
ف ف ف فززز فش فززز

عم دهب والساحرة




قلها كلمة واحدة إني سأحصل على هذه التميمة بأي وسيلة كانت!
سأواجه عم دهب بهذه الضربة القاضية
تاخ
إما أنا أو أنت يا دهب النحس!
دووو
اصعدوا معي لتروا واقي الصواعق الجديد.
كم تكلف؟
تقصد قيمة الاستثمار؟ شعورك بالأمان هو أفضل استثمار


آه ! .. لم أر في حياتي واقيًا للصواعق أكثر تعقيدًا من هذا !
لعل مهمته غير مقصورة على حماية مخزن الذخيرة من الصواعق فقط ...
بل ومهمته الأساسية حمايته من هجمات الساحرة الملعونة تلك
سوف تطاردنا في أي مكان وزمان .


الساحرة "نيك" لا تجهل لهذا .. من الممكن أن تشل حركة الجهاز .
مستحيل ! لهذا الإنسان الآلي تحركه أفكاري ..
ودماغي متين للغاية !
اشرح لي فأنا لا أفهم شيئًا ...
كالعادة يا عزيزي ...
عبقرينو نجح في اختراع جهاز آلي للأفكار ... مكانه هنا في دماغي .
لهذا الجهاز الصغير ينقل دائمًا وفي أي مكان مقاومتي وإرادتي إلى التروس الموضوعة داخل رأس الرجل الآلي .
يعني كأنني أنا الذي يحرس المكان ليلًا ونهارًا !
عقل حساس للغاية في جسم من الصلب .
ياليت لهذه الساحرة الملعونة تجرؤ على مهاجمتي !


لم أتعرض في حياتي لمواجهة مثل هذه .. إن الإنسان الآلي على أتم استعداد لهذا الهجوم .
وهل يستطيع تنفيذ أي شيء في عدم وجودك؟
بكل تأكيد ..
إن جهازي الإلكتروني يرسل ذبذباته إلى الإنسان الآلي حتى لو كان في آخر العالم
بعد قليل ..
إن عم "دهب" يبالغ . إن الإنسان الآلي مهما كان متقناً فهو آلة ..
ما رأيكم أيها الشجعان؟
وعلى كل حال سنتأكد من كل هذا بأنفسنا .
ماذا تقصد؟
فوووو


انظروا !
إنها . إنها... الساحرة نيلة !
فوررر
ومالها من نيران !
ززززف


فتش..
ونحن نعود إلى محاولتها مرة أخرى ..


أنا لم أقل هذا ، بل أرى أن نتبع أسلوبا آخر للوصول إلى الهدف ..
دخول المخرن في هذه الظروف شيء محال !
ولنعدل عن فكرة اقتحام المخزن .. لابد من مواجهة زلطي شخصيا !
كلاك
كان العلماء القدامى يستلهمون الوحي قبل اتخاذ أي قرار ..
نحن الآن في النصف الأخير من القرن العشرين
لا أهمية لذلك يا عزيزتي .
الضربة ستوجه له من حيث لا يدري، ولن تمنعها أجهزة الإرسال الخاصة به
إن الإنسان ليس ندًّا للإلكترونيات التي يعتمد عليها الآن يا عزيزتي .


اعتمدي عليّ ! وسوف يستسلم ذهب!
سوف نرى !
فووووو
يالك من قطعة ذهب ثمينة.. لم يملك احد مثلك ! هل أنت سعيدة ؟
ياه ! لقد أصبح لونها شاحبًا !
كليك
من الأفضل أن نغلق النوافذ.. فقد انتابني شعور مبهم وأشعر بضيق
كليك


السلاح الإلكتروني الواقي وحده يكفي .. ولكن لا مانع من تزويده بالأسلحة التقليدية .
فالوقاية خير من العلاج .
في هذه الأثناء وعلى بعد ملايين الكيلومترات ...
لقد وصلنا .. إن إله الحكمة موجود داخل هذا البركان .
تشجعي ! ألقي بالقرابين في فوهة البركان وتمتمي بالعبارة التي علمتها لك .


جبلاجبلا .. شمهورسه .. إله البركان
أريد التحية .. دلني على المكان!
الطريق المباشر ليس أسلم طريق يا شيك، يجب أن تسلكي طريقًا ملتويًا للوصول إلى هدفك..
ويالهوه


هل فهمت شيئاً من كل هذا؟
الصبر .. يجب تفسير أجوبة الإله بدقة .
اسمعيني ... الحل أن نهاجم عم 'دهب' نفسه
ويجب ألا نتجنبه ، بل بالعكس نطلب منه أن يعاوننا .
ما هذه التخاريف ؟ لن يقبل 'دهب' معاونتنا بأي شكل كان .
بل سيقبل .. سيغير سلوكه .
وليس هناك سوى طريقة واحدة .. سنعيد إليه بقدرتنا السحرية صفة الكرم التي تخلى عنها عندما اختار سلوكه الحالي .
هذه هي الطريقة الوحيدة لإعادة صفة الكرم إليه ، وهكذا يسلمك التميمة بإرادته ..


وكيف نعيد إليه صفة الكرم التى تخلص منها عمدًا ؟
ثق فى "سمر" ففى جعبتها الكثير من طريقة .
تعانى كل الشخصيات المهمة من صراع داخلى .. وكل واحد منهم يختار سلوكًا معينًا يوصله لهدفه ..
ولكن واحد من هؤلاء .
هذا الصراع جعلهم يتخلون عن الجانب الذى يعوقه نجاحهم .
فى هذا الكهف موجود الجانب المضاد للشخصية المكتسبة .
ياه ! لقد انقلبنا وأصبح رأسنا أسفل !
بكل تأكيد .. هل نسيت أننا فى عالم مختلف ؟


لاداعي للقلق .. إنه مجرد إيحاء وسرعان ما يزول ... وستشعر بتحسن بعد ثوان
ألم أقل لك .. ها نحن في الوضع السليم بالنسبة لهذا العالم .
مررت أصعب مرحلة . والآن يجب أن تستبدل شخصية "ذهب" البخيلة بالشخصية الكريمة .
لا أعتقد أن الثعابين وستقعات الشيطان تخيفك ؟ لنتقدم .
هيا ! هيا إفسحوا لنا الطريق .
فس
فس
فس
فس


ب ف ف ف
رائع ياعزيزتي!
فهمت الثعابين الصغيرة أنني أكثر خطورة منها!
ولكنه لكي مستنقعات الشيطان..
عبورها ليس بالشيء الهين!
قلوق
قلوق
قلوق
جلاجلا! والآن بقوة السحر فليحضر لنا قارب بسرعة.
طلاك
أسرعي يابتيك! .. إني أتلهف شوقا لمشاهدة "دهبب" في حالة الكرم.
وأنا كذلك!
قلوق
قلوق


يالها من مجموعة ! حقاً إنه مشهد تاريخى رائع لنخبة من الشخصيات المهزومة .
ولكنها كلها من التماثيل .
نعم .. تماثيل للشخصية التى تخلى عنها القرين الأرضى .


لولم يتصعد لهذا القائد على الصراع الداخلى قبل مواجهة عدوه ، لبقى "تزنيا" !
أما "دهب" فسيصبح كريمًا جدًا ... مع أنه أبخل المخلوقات.
بالضبط .. هيا ابحثى عن "دهب" ! ماذا تنتظرين ؟
دعونى أمر .
بيم
عزيزى "دهب" .. "دهب" الكريم لقد وجدتك أخيرًا .
هيا بنا يا "سعد" هيا !
من ؟! "بطوط" هنا ؟! شىء غريب غريب جدًا !


هيا ... الوقت يمر بسرعة .
إنى أتساءل ألم يكن من الأفضل اصطحاب 'بطوط' معنا ؟
لا .. بل نتركه ، فوجوده يسبب لنا متاعب !
وهكذا ..
أمسكى جيدًا .. إننا ندخل عالمنا - رأسك إلى أسفل !
فررروو
ها نحن استعدنا وضعنا .
مسكين 'ذهب' إنه لا يتوقع الانقلاب الخطير الذى سيحدث له ! هاهاها !


اسرع ياجوز! هيا إلى البورصة.
سنكون هناك بعد ثوانٍ.
فرووو
لماذا توقفت؟
هناك شخص في وسط الطريق!
السلام عليك يا فاعل الخير.
يا للنحس! الساحرة "نيلة"!
بسرعة بندقيتي!
اهدأ ياعدوي العزيز.. واستنشق هذا!
فوفوفو


شم إشم رائحة الحياة التى لم تعشها قط يا "ذهب". الشخصية الكريهة التى رفضتها جاءت لتنتقم منك !
إيف! إيف!
إنه يفقد صوابه .
بوم
يجب أن تهرب من تأثير هذه المخلوقة الشريرة.
فووو
لن تبتعد كثيرًا أيها الغبى .. سيأمرك "ذهب" بالعودة إلىّ .


وبالفعل..
ماذا أصابني ؟
لقد أوقفتنا إنسانة مجنونة بالطريق.
تذكرتها ! إنها صديقتي "تيك" عد إليها يا"جوس" ! هيا بنا إليها لربما كانت في حاجة إلينا.
لقد عاد .. كانت "سحر" على حق سوف يسلمني التميمة بنفسه.
لن يرفض دهب الجديد تسلمها لك !
هيك
هيك
تحت أمرك يا تيك.
يسعدني أن ألبي لك رغبتك !


أشكرك .. إن سعادتى لاتوصف!!
أجمل ما فى الدنيا هو العطاء .. صدقينى !
مع السلامة يا "دهب".
شكرًا .. وأنا فى خدمتك يا "تيك"
د
أظن أن "تيك" تخرج من المخزن!
بالفعل - الحارس الآلى لم يتحرك.. ترى ماذا حدث "لدهب"؟
نعم .. لقد أهديت عزيزتى "تيك" العملة جالبة الحظ.
ماذا تقول؟
لقد طلبتها منى بكل رقة .. فلم أستطع أن أرفض طلبها.


لماذا تقف مذهولا هكذا ؟ أغلى شيء بسيط الحديث "تنيك" ؟!
.. سأعطيكم أضعاف أضعاف ما أخذت فأنتم من لحمي ودمي !
ف ف ف
رائع ! إنها حركة كريم على كل حال .
المسألة لم تنته بعد .. بل إنها في بدايتها .
شيء عظيم .. أرجو أن تستمر حالة الكرم هذه .. وعلى فكرة لقد تأخرنا على الميعاد .
قف يا بطوط ! إني أرى شيئًا ملقيًا على الطريق !


تمثال لعم "دهب" !
سنحمله معنا إلى البيت
وهناك نفحصه بدقة .
بعد قليل ..
من الأفضل أن نقفل غطاء
الرأس ! إن لهذا التمثال رائحة غريبة !
شم
شم
أعتقد أني فهمت ماحصل ..
لابد أن الساحرة "تيك" اكتشفت مخزن
الشخصيات المزدوجة .. وعندما أفرجت
عن شخصية "عم دهب"
تحول إلى شخص
كريم لفترة
مؤقتة .
هذا هو السبب الذى دفع عم دهب
على إهداء جالب الحظ إلى "تيك"
وتوزيع كل هذه الأموال علينا .. !


وإلى متى سيستمر هذا الحال ؟
سيستمر طويلا .. ولذلك يجب أن نتدخل والا سيضيع عم "ذهب" كل مايملك في ساعات قليلة !
لحظة .. الويل لمن يثير هذا الموضوع .
لقد تصرف عم "ذهب" بكرم ، ولكن سرعان ما سيعود إليه حالة البخل .
لا داعى للاعتماد على عم "بطوط" .
لا نستطيع عمل أى شيء بدونه .. فليس من حقنا شرعًا اتخاذ أى قرار .
ولكنه سيساعدنا رغما عنه .
ماذا تقصد ؟
لا أحد يفكر أن عم "بطوط" يتميز بشخصية عظيمة ... وانه فريد من نوعه !


إذن .. إذا كان حقيقة أن لكل رجل عظيم شخصية متناقضة مع ذاته محفوظة فى العالم الخفى ، فلابد من وجود شخصية عم "بطوط" هناك !
سنفعل لعم "بطوط" نفس ما فعلته "تيك" لعم "دهب" اتبعونى ! ..
هذا هو المكان حسب "دليل الشباب" ! العالم الخفى موجود هنا !
فيما بعد ..
هذا هو المبلغ المطلوب يا أعزائى . أتودون فعلا شراء بعض الزهور ؟
بكل تأكيد .
بعد بضعة أيام ، وعلى ظهر يخت فوى ، تم شراؤه بفضل بذخ عم "دهب" ..
ياله من توجيه لعين هذا الذى ورد فى دليل الشباب ! الاستيلاء على عربة الفولكان ، هل يعقل هذا ؟
ڤووو


لا .. لن أدخل هذه المغارة أبدًا .
تشجع يا عم "بطوط" .. بفضلك سنفوز في المسابقة السنوية . فلن يتقدم أحد بشيء مذهل أكثر من عربة الفولكان .
أشعر .. وكأن رأسي متجه إلى أسفل .
فعلا .. هذا واقع .
أغمضوا أعينكم ! إنه مجرد تخيل ..
هل أنتم متأكدون أن عربة الفولكان التاريخية موجودة هنا؟
كل التأكيد .
فس
فس


اللعنة ! أفاعي ..
أطلق النار يا عم بطوط. يجب استعمال العنف هنا !
فس
فس
تاخ
انتهى أمرهم !
إن دليل الشباب يستخف بالصعاب !
لا تفرحوا ..
إن هذا المزيج المغلي يمنع تقدمنا !
عد إلى البر واحضر لي حبلاً وخطافاً .. إنني أعرف تماماً ما الذي يجب عمله .
تراخ
تراخ


أوف .. هرقل نفسه لم يتعب مثلنا !
اصمدوا .. إننا نقترب .
انظروا !.. لا يوجد عربات بل تماثيل فقط .
تماثيل لكبار الشخصيات يا عم دطوط .
ها هو ذا تمثالك !
وماذا يعني هذا ؟
معناه أن بيلك سوف تعيد ما أخذته بدون وجه حق .


تريد التغلب علينا بالتمثال ؟
أنت الذى ستفعل هذا !!
فسوف تصبح نشيطاً ومتعصباً .. وعنيفاً !
كلاك
كفى تخريفاً ! أنا رجل متزن.
لقد قاومت كل الصفات المذكورة قبل أن تصبح بهذا الاتزان يا عم "بطوط" !
والآن أطلق الصفات المقهورة فى شخصيتك لتأخذ الزمام فى يدك حتى تعود الأوضاع إلى طبيعتها !
تشجع يا عم "بطوط" وتنفس بعمق !
خف !
ف ف ف


وفجأة .....
ماذا تفعل هنا ؟ إن ثروة عم دهب مهددة ! لنعود إلى "بطوطفيل" وبأقصى سرعة !
سوف أنقذ الموقف .. إنه من واجبى !
بعد قليل ...
ألق نظرة على هذه العقود الخاصة ببعض المشاريع أولاً ..
هذه المشاريع لن تأتي لك إلا بالخراب !
ج
من حسن الحظ أنى هنا ، لأنقذ أموالك التي كنت ستبددها خلال شهور .
سأستدعى جميع المديرين العاملين ! من اليوم سنعمل جميعاً على إنجاح جميع المشروعات !


تعال هنا .. سلمني مفاتيح الخزانة ! أنت أخطر عدو لنفسك !
لقد أمسك عم بطوط زمام الأمور !
تأكد أنه خير من يتصرف !
لقد أسرع عم بطوط بجل مشكلة صناديق التسجيل !
نعم . لقد حان وقت تشغيلها من جديد !
تيك
تيك
تيك
أراهنكم أنه قبل مرور الأسبوع ستكون مشكلة التمية قد حلت !
ستمر "تيك" بلحظات عصيبة !
وبالفعل ..
هل أرسلت في طلبي يا "بطوط" ؟!
نعم يا "عبقرينو" ! تلزمني درع واقية من نوع خاص !


ليقادم أشعة "تيك" السحرية!
سأحاول
ولكن لا أضمن النتيجة!
وبعد بضعة أيام . . . .
الدرع ضيقة بعض الشيء،
ولكنها محتملة!
إلى المطار يا "جو" وبسرعة.. فالطائرة
الى تبزوف في انتظاري..
لقد رحل عم
"بطوط"!
أشعر بالذنب .. آه
لو أصابه مكروه!!
لا تخف! فهو لا يمكنه أن
يتحرك في هذه اللحظة!
فررر


أنظر ! رجال المظلات !
هناك شيء غير طبيعي !

وبالفعل ..


سبرانج
سبلاف
سبلانج
إلى مستقبل يا عزيزي !
وأنا كذلك !
إلى فيزوف


إحم ! إحم ! على رأى المثل : لا شىء بدون مخاطرة !
بعد قليل ..
الأسهم فى ارتفاع ... رائع !
هيه .. لى مطلب صغير منك يا "بطوط" !
تاك تاك تاك تاك
أجئت لإزعاجى من أجل بضعة قروش ؟
أنا .. أنت .. إنك فى حاجة ...
كيف تجرؤ وتلح فى طلبك .. لن أعطيك هذا المبلغ الضخم لتبدده .. يجب أن تفهم ذلك !
إن عم "بطوط" يبالغ الحب متى يستمر هذا الوضع المعكوس يا ترى ؟


حسب تقديرى لن يطول الوضع أكثر من ساعتين !
أتمنى ذلك !
وبالفعل..
انتهى الأمر!
فف ف ف ف
فسر لى أيها التعس سبب وجودك فى خزينة أموالى ؟ ومن الذى سلمك مفاتيح خزائنى ؟
لا أعرف يا عم "دهب".. صدقنى .
يا لها من مهزلة!
فيما بعد..
إذن أنتم الذين غيرتم .. شخصيتى !
بالضبط ! استابا الحوت على عم دهب" من الإفلاس قبل أن يعود كل شىء إلى حاله !
منطقة محرمة


وحرمتوني من الاستفادة من حالة كرمه وهدوئه !
فكر قليلاً .. العدالة كانت تحتم علينا ذلك !
قف يا جو ! قف !
؟
إني أبحث عنك منذ ساعتين لإعطائك هذا !
هيه ! أعتقد إنك تشفيت تماماً !
أعلم أن ما أفعله الآن غير منطقي.. ولكن بما أن الحسنة بعشر أمثالها فلا بد أن أكثر من الحسنات !


بعد أسبوع..
عم "بطوط"! سنرحل!
قفوا! لا تتحركوا!
بوم
متى تتذكر أن النزول من السرير المعلق يتم بخفة!؟
آههه!
ومتى تتذكرون أنتم أنه لا يكفي كلمة "سنرحل"
أريد أن أعرف إلى أين؟
إلى عم "دهب"!


أبلغنا عم "دهب" أنه يسعده أن نصاحبه في نزهته الصباحية ...
.. وطبعاً لا تفكرون سوى في المثلجات التي يمن عليكم بها كل صباح ..
لماذا لا تأتي معنا ؟ "فالآيس كريم" مرطب ومنعش !
إيه ! بالمبلغ الذي أعطاه إلينا أستطيع أن أشتري ما أريد !
آووه !
طراخ
هيا بنا ! فقد عاد عم بطوط لحالة الكسل !

رقم الإيداع	١٩٨٦ / ٥٣٩٨
الترقيم الدولى	ISBN ٩٧٧-٠٢-١٨٠٨-١

١ / ٨٥ / ٢٢٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

ميكي وبطوط

ظهر من هذه المجموعة

- مشاكل عم دهب
- ميكي يواجه الشبح
- ميكي والثلج المشع
- ميكي وشمس منتصف الليل
- ميكي مخبر سرى
- عم دهب والمرعى السحرى
- بطوط وكنز القراصنة
- بطوط وسباق الدراجات
- بطوط والكوكب الذرى
- عودة الشبح

- بطوط يغزو الفضاء
- بطوط وكلمة السر
- ميكي يتحدى جيمس الحديدى
- ميكي قاهر القراصنة
- بطوط والخيمة الطائرة
- عم دهب والساحرة
- بطوط بطل قفزة الموت
- بطوط بطل أعماق البحار
- عم دهب كريم رغم أنفه

تحت الطبع

سر الجزيرة المتحركة






ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net